التقويم التربوي مفهومه، أهميته

أ: اسماعيل دحدي
أ.د: مزياني الوناس
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

من خلال اطلاعنا على جملة من المراجع خلصنا إلى أن التقويم مسيرة متعددة الأبعاد ، متكاملة العناصر، وهي أبعد من أن تكون مجرد "رقم" نبوح به إلى أوراق المتعلم في شيء من التجرد أحيانا، وكثير من الانطباعية حينا آخر.

إن التلميذ هو العنصر الأساسي لمنظومة التعليم ولا يمكن أن يختلف اثنان على موقعه الذي يأخذه فيها كما يقال أن التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا يعني أن فشل التلميذ في التعلم يؤدي إلى فشل عملية التدريس. وهذا ما يؤكد أن التقويم عملية هامة وشاقة في آن واحد تتطلب تكوينا جيدا لكل من هو مسؤول على هذه العملية حتى يتمكن من مراقبة كل المجالات والجوانب التي تمسها هذه العملية.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نقول يجب إيلاء هذه العملية الأهمية البالغة حتى تحقق التربية في وطننا غاياتها ومراميها المسطرة .

الكلمات المفتاحية: التقويم ، التقويم التربوي

Abstract

Through our review of a number of references we concluded that the calendar is a multi-dimensional, integrated process of elements, which is far from being merely a "number" to the learner's papers in some abstraction sometimes, and many impressionism in another.

The student is the main element of the educational system and can not differ on the two where he takes it as it is said that the student is the center of the educational process of learning, which means that the failure of the student in learning leads to the failure of the teaching process. This confirms that the evaluation is an important and difficult process at the same time requires a good composition for everyone who is responsible for this process so that he can monitor all areas and aspects affected by this process.

On this basis we can say that this process must be given the utmost importance so that education in our country achieves its goals and objectives.

key words:
Calendar, Educational Calendar

مقدمة:

يحتاج الباحث في مجال العلوم، وخاصة العلوم التربوية والنفسية إلي أن يكون ملما بكيفية الحكم علي صلاحية الموضوعات التي يهتم بها في تخصصه العلمي. ويعتبر علم التقويم في مجال علم النفس والعلوم التربوية من العلوم التي أحدثت تأثيرا كبيرا وقدمت خدمات جليلة لجميع الباحثين في المجالات النفسية والتربوية.

إذ يُعَد التقويم مقوما أساسيا من مقومات العملية التربوية، يستخدم للحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة، ولما كان الهدف الأساسي للعملية التربوية هو إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلمين، فإن الدور الرئيسي الذي يجب أن يقوم به التقويم هو تحديد ماهية التغيرات الحادثة في سلوك المتعلمين في ضوء الأهداف للتعرف علي مدى التقدم نحو هذه الأهداف.

فالتدريس الجيد يتطلب تقويما دقيقا لجوانب التعلم سواء كانت قدرات أو معلومات أو مهارات أو جوانب وجدانية، وذلك قبل البدء في التعليم لتحديد المستوى الذي يجب أن يبدأ عنده التعلم، أو أثناءه لتحديد نقاط القوة والضعف في تعلم

التلاميذ، تمهيدا لعلاج نقاط الضعف، والتركز على نقاط القوة، كما يتطلب التدريس الجيد أيضا تقويما دقيقا في نهاية التعلم للحكم على مدى تحقيق الأهداف التدريسية بصورة شاملة.

ويمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له وتنفيذه من عمليات التعليم والتعلم، ونقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.

وفي هذا الشأن قال الشاعر عمر الخيام حول عملية التقويم: لدي ستة رجال أنيقين يقومون على خدمتي لقد علموني كل ما أعرفه أسماؤهم هي: لماذا؟، ماذا؟، متى؟، كيف؟، أين؟، من؟.

1ـــ تعريف التقويم التربوي:

1.1. التقويم لغة: لقد جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة قوَّم الشيء: أي أزال الإعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم، وقوَّم الشيء أي عدّله، وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما ويقوم به.

القيمة جمع قيم أي الثمن الذي يعادل المتاع، والقيمي نسبة إلى القيمة على لفظها، والقيِّم كل ذي قيمة، فيقال: كتاب قيِّم أي ذو قيمة، وتقاوم القوم الشيء بينهم أي قدَّروا له ثمنا، واستقام استقامة المتاع أي قومه بمعنى ثمنه وجعل له قيمة معتدلة أو عادلة ومستقيمة. **(المنجد في اللغة والأعلام، 2003: 664)**

وجاء في معجم اللغة العربية <<القاموس المحيط>> جاء ما يلي: قوّمت السلعة واستقْمته ثمّنْته واسْتقام اعتدَل وقوّمته عدّلته فهو قويم ومستقيم. **(الفيروز أبادي، 1955: 168)**

وجاء في معجم <<لسان العرب>> في مادة قوّم ما يلي: قوّم دَرْأَهُ أي أزال عِوجه. **(لسان العرب)**

* نلاحظ مما تقدم من معان لكلمة قوَّم أنها تشير إلى معنى الاستقامة لكثير من الأشياء أو السلوك أو استقامة الجسم واعتداله، وهي تشير إلى ما هو مضاد للإعوجاج والانكسار أو اعتداله بعد أن كان معوجا. فهذه المعاني كلها لها ارتباط بمصطلح التقويم في التربية والتعليم، وأن معنى هذه الكلمة في المجال التربوي التعليمي تعني مبدئيا أمرين أساسيين هما:

أ- الإصلاح وتعديل الأخطاء والإعوجاج أثناء التعلم بالتمرين والتدريب أو بامتحان التلاميذ.

ب- تقدير قيمة محددة لنتائج ومجهودات التلاميذ في مجالات مختلفة.

وإذا أردنا استخلاص معنى التقويم كمصطلح تربوي مبدئيا فهو يعني أساسا في مدلوله التربوي: <<محاسبة وتثمين كل ما يحدث من تغيير في التعلم والتعليم والسلوك والتربية بالنسبة للأهداف المسطرة مسبقا وتقدير كل ما أنجز من أعمال نظرية أو تطبيقية في مجال التربية والتعليم لمعرفة مقدار المحاصيل وتقدير البراعة والإتقان لما قد حصل قصد تعديل وإصلاح ما وقع فيه خطأ سواء وقع ذلك في الجانب التربوي التعليمي (الجانب المعنوي للعملية التربوية)، أو في جانب التسيير الإداري، أو في جانب العلاقات البشرية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ... الخ، وغير ذلك مما يمكن تثمينه وتعديله>>.

تعني كلمة "التقويم" تقدير الشيء وإعطائه قيمة ما، والحكم عليه وإصلاح اعوجاجه. ويخلط البعض بين التقويم والتقييم ويرى البعض بأنهما يعطيان المعنى نفسه فالتقويم تعني بالإضافة إلى قسمة الشيء أو العمل، تعديل أو تصحيح أو تصويب ما أعوج منه. أما كلمة تقييم فتدل فقط على إعطاء قيمة لذلك الشيء أو العمل. **(جودت سعادة، إبراهيم عبد الله، 1997: 446)**

أما اللقاني **(1989: 272)** فقد عرفه بأنه عملية التشخيص التي يتم من خلالها رصد الإيجابيات والسلبيات والبحث عن الأسباب الكامنة وراء كل قصور وضعف والتفكير في سبل العلاج.

ومن أهم تعريفات التقويم ما طرحه بلوم ورأى بأن التقويم "إصدار حكم عن الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحكات والمستويات أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور أو الأشياء وفعاليتها، وتحديد الجدوى الاقتصادية من ورائها". **(جودت سعادة، إبراهيم عبد الله، 1997: 448)**

في سنة 1979م، عرف آندروز Andrews، التقويم، بأنه تلك العملية التي عن طريقها نعطى درجات أو معان ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة. **(والي،2005 :http://www.almualem.net/index.html)**

ما بين التقويم والتقييم .. الاتفاق والاختلاف:

في اللغة الانجليزية كلمتان توضحان المراد هما: valuation وهي تترجم كلمة تقييم، بينما كلمة évaluation وهي تترجم بالتقويم – ويري فؤاد أبو حطب و آخرون (1999) أن كلمة تقييم لا تتجاوز معنى تحديد القيمة، بينما كلمة تقويم تتجاوزه إلي التعديل والتحسين والتطوير.

والتقييم يعتمد في جوهره علي تمركزه حول ذات المقيم فهو الذي يصدر أحكامه على الأشخاص والأشياء والموضوعات، وبالتالي هي في جوهره أحكام ذاتية تعتمد علي التخمين.

وإجمالا نقول أنه لدينا كلمتان تفيدان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، والكلمة الأولى صحيحة لغويا وهي أعم ويراد بها معاني عدة: - بيان قيمة الشيء – تعديل وتصحيح ما أعوج.

فإذا قال شخص ما أنه قوم سلعة ما فانه يعني بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل لها قيمة معلومة. وإذا قال لك فلان أنه قوّم العصا، فإنه يعني بذلك أنه عدل العصا وصححها أي جعلها مستقيمة وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني، وتقويم البلدان، والتقويم التربوي.

2.1. التقويم اصطلاحا: حاولنا أننا نصنف عددا معتبرا من هذه التعريفات تصنيفا يسهل لنا استنباط التعريف الإجرائي.

1.2.1. الصنف الأول: تمتاز تعريفات هذا الصنف بأن الهدف من التقويم هو: قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية مسبقا.

أ. **تعريف بنيامين بلوم**: التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد ... الخ وهو يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقويم إما كميا أو كيفيا.

ب. **تعريف هاملتون**: إنه العملية أو العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر في وقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق.

ت. **تعريف جرونلاند**: التقويم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف وهي تتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة على حكم القيمة.

ث. **تعريف منى بحري**: التقويم يقصد به قياس مدى صعوبة الإجراءات التي اتُبِعت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة.

ج. **تعريف ثورندايك وهاجن**: التقويم هو العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف.

ح. **تعريف دمرداش سرحان**: إنه أي التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسهى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

2.2.1. الصنف الثاني: تمتاز تعريفات التقويم لهذا الصنف بأن الهدف منه هو الوصف والمقارنة والتحليل والتوضيح.

أ. **تعريف سكورفاند**: يقوم التقويم نشاط يسير وفق خطة معينة ويتألف من عمليات تجمع وتوحيد البيانات المتعلقة بالأداء مع قياس متدرج من الأهداف للحصول على تصنيفات متدرجة أو تصنيفات لغرض المقارنة.

ب. **تعريف سوندارز وكينغهام**: التقويم هو عملية تقرير قيمة أو جدوى عملية أو ناتج ما.

ت. **تعريف عبد المجيد نشواتي**: التقويم هو عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار الأحكام أو القرارات التي تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي أو بالتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف أو لتحديد مرغوبية وضع أو مشكلة ما.

ث. **تعريف وورثان وسوندارز**: التقويم عبارة عن عملية وصف دقيق للمعلومات النافعة والحصول عليها وتهيئتها لبدائل أحكام لاتخاذ القرارات وهو عبارة عن تأكيد القيمة.

ج. **تعريف محمد عزت عبد الموجود**: التقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات كميا أو كيفيا عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار.

3.2.1. الصنف الثالث: تتسم تعريفات التقويم لهذا الصنف بأن الهدف منها هو تقويم التخطيط لإصدار أحكام جديدة ومراجعة الأساليب الجارية (تغذية راجعة).

أ. **تعريف وايلز**: التقويم عملية تصدر منها الأحكام تستخدم كأساس للتخطيط إنها عملية تشمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام.

ب. **تعريف فؤاد أبو حطب**: يتضمن مفهوم التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير les normes أو المستويات les standards أو المحكات les critères لتقدير هذه القيمة كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

ب.1. **المعايير**: هي أسس للحكم من داخل الظاهرة ذاتها وليس من خارجها وتأخذ الصبغة الكمية في أغلب الأحيان مثل متوسط أداء التلاميذ في اختبار ما.

ب.2. **المستويات**: تتشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم إلا أنها تختلف في جانبين أولهما أنها تأخذ الصورة الكيفية وتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

ب.3. **المحكات**: هي الأسس الخارجية للحكم وقد تكون كمية أو كيفية.

ت. **تعريف استيفل بيم**: التقويم هو العملية التي من خلالها تخطيط وجمع معلومات مفيدة للحكم على بدائل القرارات، فالهدف من إجراء عملية التقويم هو تحسين صناعة القرارات وأن وظيفة المقوم هي توفير معلومات موثوق منها وذات علاقة وفي الوقت المناسب من أجل تحسين قرارات الإداريين.

4.2.1. الصنف الرابع: تتسم تعريفات التقويم لهذا الصنف بالتعريف العام الذي هو أقرب إلى التعريف اللغوي منه إلى كتعريف اصطلاحي في موضوع محدد.

أ. **تعريف محمد رفعت رمضان**: التقويم عملية تقدير أو وزن أو حكم على قدر الأشياء وهي عملية ترتبط أساسا بموضوع القيم.

ب. **تعريف جود**: التقويم عملية التأكد من قيمة الشيء وتثمينه بعناية.

5.2.1. الصنف الخامس: تمتاز تعريفات هذا الصنف بميزة خاصة مشتركة بينها وهي تقدير التغيرات التي تحدث في نمو الشخصية والسلوك والعوامل المؤثرة في ذلك.

أ. **تعريف رالف تايلور**: التقويم هو عملية تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلا تغيرات معينة مرغوب فيها (هادفة) في أنماط السلوك للتلاميذ.

ب. **تعريف وهيب سمعان**: التقويم عملية تتضمن التغيرات السلوكية الفردية والجماعية والبحث في العلاقة بين هذه التغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها.

ت. **تعريف بلوم وزملائه**: التقويم عملية منظمة لتجميع أدلة لتحديد حدوث تغيرات في المتعلم كما تحدد أيضا كمية ودرجة هذه التغيرات في كل فرد متعلم.

نستنتج مما تقدم أن التقويم يعتمد على محك أو مقياس ولكن ليس شرطا أن يعتمد على هدف مسبق، فالمتعلم مثلا معلوماته تنمو ولكن ليس حتما فيجب أن تنمو على خط الأهداف المقررة من الكبار فقط وإنما تنمو على حسب المؤهلات والحياة الطبيعية لشخصية الفرد وعوامله الوراثية والفيزيولوجية والنفسية وعلى حسب العوامل والظروف البيئية الخارجية من تغذية ورياضة وتفاعل أسري ... الخ.

6.1. تعريف التربية:

1.6.1. التربية لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "ربا يربو بمعنى زاد ونما"، وفي القرآن الكريم، قال تعالى: (فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [سورة الحج: 5]، أي نمت وازدادت، ورباه بمعنى أنشأه، ونمّى قواه الجسدية والعقلية والخلقية. وجاء في قوله تعالى: "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت". وفي قوله تعالى: (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ) [سورة الشعراء: 18]. وأيضا قوله تعالى: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) [سورة الإسراء: 24]. إشارات إلى ذلك المعنى اللغوي للتربية، فهي بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية، وبمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس، كذلك فإن تعريف التربية يختلف باختلاف وجهات النظر ويتعدد حسب الجوانب والمجالات المؤثرة فيها والمتأثرة بها.

والتربية الصحيحة هي التي لا تفرض على الفرد فرضا، بل هي التي تأتي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم والمتعلم، أو بالأحرى بين التلميذ والمربي الماهر.

وقد يشار إلى التربية بالبيداغوجيا Peedagogy التي ترجع إلى أصلها الإغريقي الذي يعني توجيه الأولاد حيث تتكون هذه الكلمة من مقطعين Pais وتعني ولد وOgogé وتعني توجيه والبيداجوج يعني عند الإغريق المربي، أو المشرف على تربية الأولاد، وفي معجم العلوم السلوكية إن التربية تعني التغيرات المتتابعة التي تحدث للفرد، والتي تؤثر في معرفته واتجاهاته وسلوكه، وهي تعني نمو الفرد الناتج عن الخبرة أكثر من كونه ناتجا عن النضج.

وقد جاء تعريف اليونيسكو في مؤتمرها بباريس لكلمة التربية إنها مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية ولصالحها أن ينموا وبوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم وهذه العملية لا تقتصر على أنشطة بعينها" **(كمال عبد الله، عبد الله قلي، 2006: 4-5)**

2.6.1. التربية اصطلاحا: ورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي: "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف".

التربية هي عملية هادفة لها أغراضها وأهدافها وغاياتها، وهي تقتضي خططا ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى. أما التربية بالمعنى الواسع، فهي تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية. وإذا رجعنا إلى مفكري التربية عبر العصور، فإننا نجد عدة تعريفات للتربية منها:

عرفها أفلاطون بأنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة.

أما ميلتون (1608-1674) فإنه يقول، بأن التربية الصحيحة هي التي تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة والخاصة في السلم والحرب بصورة مناسبة وماهرة، أما توماس الاكويني، فيقول: "إن الهدف من التربية هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية والخلقية".

ويرى هيجل: "أن الهدف من التربية هو تحقيق العمل وتشجيع روح الجماعة"، أما بستالوتزي فشبه التربية الصحيحة بالشجرة المثمرة، التي غرست بجانب مياه جارية.

ويرى جون ديوي أن التربية هي: "عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي".

فالتربية عموما تعتبر عملية شاملة، تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، كذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه، وللتربية مفاهيم فردية، واجتماعية، ومثالية.

7.1. التعريف الإجمالي للتقويم التربوي: وعليه تعددت تعريفات التقويم التربوي، فمنها من أعتبر التقويم مرادفاً للقياس التربوي ومنها من اعتبره إصدار أحكام، ومنها من اعتبره مقارنة التحصيل بالأهداف التعليمية.

التقويم التربوي هو: "تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء في ضوء غرض ذات صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية". **(الجميل محمد عبد السميع شعلة، 2005: 23)**

عرفه الدوسري **(2000: 34)** بأنه: "إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه إلي يحقق أهدافها ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها واستمرارها".

2 ـــ أهمية التقويم: مما لاشك فيه أن عملية التقويم هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتدريس وعملية التعلم، وهي مرتبطة تمام الارتباط بالمنهاج الدراسي وأهدافه التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية كما هي المرآة سابقة لجدية المتعلم واهتمامه وكفاءة المتعلم.

التقويم في أصل تفسيره وفهم فحواه لا يختلف كثيرا هن معنى المحاسبة العادلة وإعطاء كل ذي حق حقه وذلك حسب نتائج عمله وكما يقال: "في الامتحان يكرم المرء أو يهان" فليس من المعقول أن يكزن جميع التلاميذ سواء كالذي عمل أو اجتهد والذي استراح واسترخى وأهمل الواجب. فالتقويم عبارة عن تشخيص عمل التلاميذ وتمييز من الذي أتقن عمله عن غيره.

إن جميع الأعمال الهادفة والمخطط لها مسبقا بصورة دقيقة هي حاجة إلى مراقبة ومتابعة وتثمين لما أنجز وتقديره سليما بالحسابات الدقيقة فأرباب المصانع مثلا هم في حاجة إلى تقويم نشاط العمال والمصنع عموما وكذا التاجر والفلاح وغيرهم هم في حاجة إلى تقدير مجهوداتهم وحساب فوائد إنتاجهم، ومدى تقدمهم أو تخلفهم عن الهدف والتخطيط المرسوم مسبقا والغرض من كل ذلك هو الاطلاع على الفائدة ومدى التقدم وتقدير نقاط الضعف لإصلاحها وتدعيم مواطن القوة وصيانتها من الارتداد. وبغير عملية التقويم تصبح عملية التربية تدور في حلقة مفرغة ويصبح التخطيط التربوي لا معنى له، وللتقويم أهمية كبرى في التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ، وليس من المفيد فحسب أن نعرف ما لدى التلاميذ من معلومات سابقة بل ينبغي أن نعرف أيضا تحصيلهم في الأنواع المختلفة من الأهداف لكي تتكون لدينا فكرة أفضل عن حاجات التلاميذ وقدراتهم المختلفة ويزودنا أي برنامج شامل للتقويم بمعلومات عن أفراد التلاميذ ذات قيمة عظيمة في عمليات توجيههم وإرشادهم.

3.أنواع التقويم حسب التعلم: إن تقويم التلميذ متعلق بخصائصه وسلوكه المدخلي، وهذا يشير إلى المعرفة السابقة لدى المتعلم أو إلى ما يجب أن يكون التعلم قد تعلمه حين يعد نفسه لتعلم جديد، ومن هنا فان السلوك المدخلي للتلميذ يتمثل في تحديد النقطة التي يجب أن يبدأ منها التعلم والتعليم، إن الرغبة والحماس والاهتمام الذي يبديه التلميذ ليس كافيا ليكسبه سلوكا جديدا، وحتى يتمكن المعلم الكشف عن مدى السلوك المدخلي عند التلاميذ، يجب عليه إعداد اختبار السلوك المدخلي يقيس فيه ما يعرفه المتعلم من متطلبات سابقة قبل بدء التعلم، فتحديد السلوك المدخلي بالنسبة للتلميذ هو غاية في الأهمية من أجل تخطيط عملية التعلم.

وحتى يتم تحديد السلوك المدخلي للتلميذ، فانه لابد من إصدار حكم على العوامل التي تتحدد في تعلمه فيما يلي: **(يوسف ماهر، 2004: 154)**

1.3.3. التقويم التشخيصي (Evaluation Diagnostique): هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو بداية العام الدراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم، ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

أ. أغراض التقويم التشخيصي: تتمثل الأغراض الرئيسية للتقويم التشخيصي فيما يلي: **(سامي محمد ملحم، 2005: 221)**

أ.1. وضع خطة لتحديد مشكلات التعلم لدى التلاميذ و معرفة أسبابها .

أ.2. وضع خطة لتعلم التلاميذ الذين تبرز لديهم نقاط ضعف في نشاط أو أكثر من الأنشطة الدراسية ليتم تعليمهم تعليما علاجيا يحسن من مستوى تعلمهم في تلك النشاط أو الأنشطة، وبالتالي يقلل من نقاط ضعف التي يعانون منها.

أ.3. استثارة نقاط القوة لدى التلاميذ في تعلم جديد خاصة إذا ما كشف المعلم عن نقاط قوة وفهم واضح لنشاط تعليمي سابق، فيقوم بتدريسهم نشاط تعليمي جديد مبني على النشاط التعليمي السابق ومكمل له.

ب. وسائل التقويم التشخيصي: حتى يتمكن المعلم تقديم أداء جيد، فإنه لابد له من أن يقوم بين الحين والآخر بقياس مدى ما وصل إليه تلاميذه من تعلم وبالتالي تشخيص القصور الذي يحتمل أن يطرأ من خلال العملية التعليمية التعلمية التي يقدمها أثناء قيامه بالعمل. وحتى يقوم المعلم ببناء اختبار تشخيصي يجب إتباع الخطوات التالية: **(سامي محمد ملحم، 2005: 221)**

ب.1. تحديد الموضوع المراد تعليمه للتلاميذ مع تحديد محتواه.

ب.2. التأكد من مدى مناسبة المحتوى لقدرات التلاميذ.

ب.3. تحديد المهارات اللازمة تحقيقها لقيام التلميذ بالعمل بشكل جيد.

ب.4. وضع أسئلة تخدم كل العناصر المذكورة ولا تغفل أي عنصر منها وترتيبها.

2.3.3. التقويم التكويني (Evaluation Formatif): التقويم التكويني هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس، من أجل تحسين العملية التعليمية والتعليمة، ومعرفة مدى تقدم التلميذ وكذلك تصحيح مسارا لعملية التعليمية التعلمية. **(سامي محمد ملحم، 2005: 222)**

أ. أغراض التقويم التكويني: يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني ضمن مجالين هما:

1. الأغراض المباشرة للتقويم التكويني وتتمثل في:

1.1. التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.

2.1. توجيه تعلم التلميذ في الاتجاه الصحيح.

3.1. الحصول على بيانات لتشخيص عدم فعالية التدريس.

4.1. مساعدة المعلم على تحسين أسلوبه في التعليم وإيجاد طريقة تعلم بديلة.

5.1. وضع خطة لتعليم العلاجي وتصحيحه لتخلص التلميذ من نقاط الضعف.

2. الأغراض غير المباشرة للتقويم التكويني وتتمثل في:

1.2. تقوية دافعية التلميذ نحو التعلم وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها.

2.2. تثبيت التعلم أو زيادة الاحتفاظ به.

3.2. زيادة انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجديد السابق

ب. وسائل التقويم التكويني: يمكن للمعلم استخدام عدد من الأساليب والأدوات من أجل التأكد من تعلم التلاميذ للمادة العلمية ونذكر منها مايلي:

1. طرح أسئلة شفوية مثلا أثناء الحصة للتأكد من أن تلاميذه فهموا نقطة قد انتهى من شرحها قد يجري اختبار سريع وقصير أثناء الحصة.

2. يطالب التلاميذ بحل مجموعة من التمرينات أثناء الحصة.

3. استخدام قوائم التقدير في الدروس العملية.

3.3.3. التقويم الختامي (التحصيلي) (Evaluation Sommatif): ويقصد به العملية التقويمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، ومن الأمثلة على ذلك الامتحانات الفصلية وكذلك الامتحانات الشهرية. **(نادر فهمي الزيود، 2005: 53)**

ويجري التقويم الختامي أيضا في نهاية كل دورة تدريبية ومن الأمثلة على ذلك الدورات الصيفية التي يعقدها مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم للدارسين والدارسات من المعلمين وكذلك المعلمات في رياض الأطفال. وتجدر الإشارة إلى أن التقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة من أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به، والمشاركين في المراقبة، ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية لها، ومراعاة الدقة في التصحيح.

أ. أغراض التقويم الختامي: من أبرز الأغراض التي يحققها هذا النوع من التقويم: **(نادر فهمي الزيود، 2005: 54)**

1. رصد علامات التلاميذ في سجلات خاصة وإصدار الأحكام التي تتعلق بذلك (نجاح أو رسوب).

2. توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة استنادا على المعدلات.

3. الحكم على مدى فاعلية جهود المعلمين وطرق التدريس.

4. إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في مختلف الشعب التي تضمها المدرسة الواحدة أو بين نتائج المدرسية في المدارس الأخرى.

5. الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.

جدول توضيحي لأنواع التقويم رقم (01)

نوع التقويم	أهداف	متطلبات إنجازه
تقويم تشخيصي	- تحديد مستوى التلاميذ والفروقات بينهم. - تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد. - الكشف عن علاقات ومواقف وتفاعلات. - تقديم حلول لمعالجة النقص.	- قبل الدرس (فروض، واجبات ...). - في بداية الدرس (أسئلة وأنشطة). - في بداية دورة أو سنة أو مقرر (مهام مفتوحة).
تقويم تكويني	- التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس. - الكشف عن الصعوبات والعوائق. - تصحيح المسار. - التحكم في عناصر الفعل التعليمي.	-عند الانتقال من مقطع إلى أخر. -عند الانتقال من أهداف إلى أخرى. -تستعمل أسئلة عاجلة وجزئية ملائمة الأهداف الاجرائية.
تقويم تحصيلي	-قياس الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة. - قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي. -قياس مستوى التلميذ ونتائج التعليم.	-عند نهاية درس أو فصل أو دورة أو سنة أو مقرر ... -أسئلة تركيبية وشاملة تلائم الأهداف العامة من التدريس.

4.3. أنواع التقويم حسب القياس والمعايير: التقويم هو مسار يتمثل في جمع معلومات ومراقبة التوافق بين تلك المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المستهدفة، وذلك لاتخاذ قرار مؤسس. يرافق التقويم مختلف محطات التعلم ويوجهها وييسر مهمة المتعلم في الاكتساب وبالتالي يسهم في تحسين التعلم وأنواعه هي: **(الأستاذ فريد حاجي، 2005: 2)**

1.4.3. التقويم الممقيس (Evaluation Normative): هو التقويم الذي يهدف إلى تثمين أو تقويم سلوك محدد بالنسبة لشيء مستهدف، أي للمعيار المطابق للهدف المطابق فيه.

2.4.3. التقويم الممعير (Evaluation Criteriée): هو عملية يتم من خلالها تصنيف أفراد بالنسبة لآخرين، بناء على نتائج يتحصل عليها أعضاء الفوج.

أسس التقويم التربوي: يعتمد التقويم على أسس علمية ومنطقية عديدة ومتعددة الجوانب ومترابطة لتحقيق التقويم السليم:

1.4. أسس التقويم المتعلقة بالمادة والمنهاج والهدف: وهي كما يلي:

1.1.4. يجب أن يبنى التقويم في جميع وسائله على أساس قياس الأهداف التربوية والتعليمية لمعرفة مدى تحقيقها عندما أخذت في فترة زمنية محددة.

2.1.4. يجب أن يبنى التقويم على أساس شمولية المادة – جميع المواد خاضعة للتقويم - للتأكد من فهم جميع جزئياتها.

3.1.4. الاستمرارية والمتابعة الدائمة التقويم التلاميذ فالأساس الثاني لا يتحقق إلا بهذا الأساس لأن الشمولية لا تتم دفعة واحدة وفي زمنية محددة، كما أن التقويم لا يقيس الجانب العقلي المعرفي فقط، وإنما الهدف من التقويم متابعة نمو الشخصية المتكاملة عند المتعلمين ولتحقيق تلك الاستمرارية والمتابعة تحتاج إلى تحضير تخطيطات وقوائم خاصة بذلك لكل مادة دراسية أو لنواحي النمو أو نشاط من قبل مختصين في التقويم.

4.1.4. التقويم يبنى على أساس أنه وسيلة لإصلاح وعلاج المعوج والضعف في جوانب شخصية المتعلم وليس مجرد فحص وتشخيص ووزن وتثمين.

5.1.4. التقويم يبنى على أساس قصد التطوير وتحسين مواطن الضعف فهو أساس وهدف في آن واحد، لأن العملية التربوية الجامدة لا تخدم أهداف التربية أبدًا، فالمنهاج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتكوين المعلمين هي دائما في حاجة إلى تطوير مستمر بعد التقويم.

2.4. أسس التقويم المتعلقة بالجانب البشري:

1.2.4. يبنى التقويم على أساس الفروق الفردية وهذا مما يستدعي التنوع في وسائل الاختبار والقياس والتنوع في الأسئلة.

2.2.4. يبنى التقويم على أساس أن المعلم هو الفاحص الكفء وهو قدير بعملية التقويم ومدرب تدريبا عمليا لإجرائه.

3.2.4. يبنى التقويم على أساس متابعة مقدار النمو الذي يحدث عند التلميذ من جميع جوانبه الفكرية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ... الخ، وذلك بناءً على ما حدد في أهداف المنهاج الموضوع.

4.2.4. يبنى التقويم على أساس المشاركة والتعاون بين جميع المربين الذين لهم علاقة بالتلميذ سواءً من قريب أو بعيد، فالمسؤولية ليست ملقاة على عاتق المعلم وحده، لأن القصور في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من التلميذ بلوغها ليست مرتبطة بشرح الدروس من المعلم فقط وإنما مرتبطة بالأشياء المادية التي يجب أن يحققها ولي التلميذ والإداري والمفتش وغيرهم.

3.4. أسس التقويم المتعلقة بوضع الأسئلة والتصحيح السليم:

1.3.4. الإلمام العلمي والمنطقي بصياغة الأسئلة من قبل المعلم أي القدرة في التصرف اللغوي والمرونة فيها.

2.3.4. الاطلاع على محتوى المادة أو الموضوع أو الظاهرة التي هي محل الفحص لأنها المصدر الأساسي بصياغة الأسئلة.

3.3.4. وضع سلم تصحيح لتقويم جميع الأسئلة التي تطرح لكل وسيلة من وسائل التقويم والقياس.

4.3.4. الأمانة في التصحيح وسلامته من شبهات النزعات الذاتية.

5. مجالات التقويم التربوي: يمكن تلخيصها حسب المخطط الآتي:

6. وسائل التقويم التربوي:

تتعدد وسائل التقويم حسب أنواعه لكنها في الغالب عبارة عن: **(مصطفى رجب، 2001: 04)**

1.6. التقويم القائم على الأداء: أي قيام المتعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

2.6. ملف الإنجاز (البورتفوليو): البورتفوليو تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وإنجازاته عبر فترة زمنية محددة، تم مراجعتها في ضوء محكمات محددة للحكم على مدى تحقيق أدائه لمعايير الجودة المنشودة.

3.6. التقويم الذاتي: أي تقويم الطالب لنفسه.

4.6. تقويم الأقران: أي قيام كل طالب بتقييم أعمال أقرانه.

5.6. تقويم الأداء القائم على الملاحظة: عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.

6.6. تقويم الأداء بالمقابلات: وهو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقا.

7.6. تقويم الأداء بالاختبارات: أي الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية.

8.6. تقويم الأداء بخرائط المفاهيم: أي توجيه المعلم الطالب لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم، والربط بين هذه المفاهيم.

9.6. دراسة الحالة: كثيرا ما يلاحظ المعلم، أن بعض، أو أحد تلاميذه بعيدي الفهم، ويعانون من حالة التأخر عن باقي زملائهم، لهذا يلجأ إلى دراسة حالته لجمع البيانات اللازمة، والمتعلقة بحالته الأسرية أو الدخل المادي لأسرته، أو المستوى الثقافي لهما، وهذا من أجل وضع خطة، قصد معالجة هذا التأخر والعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. **(زكريا محمد الظاهر وآخرون، 2002: 18)**

10.6. المقاييس: إن تنوع المخرجات السلوكية المنتظرة من خلال العملية التعليمية (مخرجات في الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب الحس- حركي) استوجب العمل بأساليب تقويمية، توافق هذه المخرجات، ومنها مقاييس القدرات، مقاييس الميول، مقاييس الاتجاهات، مقاييس القيم، مقاييس الشخصية.

1.10.6. مقاييس الذكاء: ويلجأ المعلم لهذه المقاييس لمعرفة المستوى العقلي للتلاميذ، ومدى تكيفهم مع المواقف الجديدة لأن الذكاء كما يرى "بنيه binet" "هو القدرة على الفهم الجيد والحكم على الأشياء، والتفكير العملي السليم، والتكيف حسب الظروف" ليصل المعلم إلى التشخيص الحقيقي لقدراتهم، واكتشاف الفروق الفردية بين تلامذته، مما يسهل عليه منح التقديرات الملائمة لهم، والتخطيط لبرامج الدعم. **(أحمد ماهر، 2003: 14)**

2.10.6. مقاييس القدرات: وهي التي تمكن المعلم من وضع التلاميذ في مواقف تعليمية تتلاءم وقدراتهم، ويرى "دريفر drever" أن القدرات هي القوة في أداء العمل البدني أو العقلي قبل أو بعد التدريب." وباستعمال هذه المقاييس يتمكن المعلم من معرفة قدرة تلاميذه البدنية، القدرة الحسابية، القدرة على حل بعض المسائل الرياضية وغيرها وهذا ما يسمح له بالتخطيط للسير في درس جديد، بناء على قدراتهم واستعداداتهم. **(زكريا محمد الظاهر، 2002: 37)**

3.10.6. مقاييس الميول: حيث بواسطتها يكتشف المعلم مدى إقبال تلاميذه لمادة من المواد الدراسية، والميل هو انتباه التلاميذ لمواضيع أو مواد تثير وجدانهم، وقد عرفه "ولسون wilson" على أنه: "الشعور الداخلي الذي يجذب الانتباه والاهتمام نحو موضوع معين، فيشعر المتعلم بقدر من الارتياح". وهذا ما يؤكد حاجة المعلم إلى هذه المقاييس، التي تمكنه من قياس وتقويم شعور التلاميذ بالراحة والاطمئنان، وهو ما يولد الرغبة في التعلم. ويرى "سترونغ strong": "أن علامات التلميذ تتوقف على قدرته واختياره لمواضيع محددة، تعتمد على ميوله، ولا تعتبر الكفاءة في العمل أو التقدم في الدراسة وحدهما كافيان للحكم على نجاح التلميذ، ولكن النجاح هو كل ما يحقق السعادة للفرد. **(زكريا محمد الظاهر، 2002: 37)**

أما "سوبر super" فقد حدد بعض المظاهر التي تؤكد ميل الفرد نحو الموضوع، كالتعبير اللغوي أو ما يظهر من خلال نشاط الفرد، أو ما يمكن إبرازه من خلال هذه المقاييس.

4.10.6. مقاييس الاتجاهات: إن الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية، يمر بالاتجاه الايجابي للتحصيل لدى التلاميذ، ومعرفة المدرس لاتجاهات تلاميذه نحو التدريس، أمر ضروري، باعتبار الاتجاهات حالة من الاستعداد العقلي والانفعالي للسلوك نحو موضوع معين، وعرفها "ألبورت Alport" على أنها: "حالة تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات". **(زكريا محمد الظاهر، 2002: 42)**

فالاتجاهات عبارة عن خط مستقيم يربط نقطتين، تمثل إحداهما أعلى درجة قبول للموضوع في حين تمثل الأخرى أعلى درجة رفضه، ويكون منتصفهما هو الحياد التام. وتمكن هذه المقاييس المعلم من تقويم الجانب الانفعالي، من خلال اكتشاف رغبة التلاميذ، أو نفورهم من موضوع أو مادة دراسية، ومن تقويم الجانب المعرفي من خلال اكتساب التلاميذ للمعلومات اللازمة عن الموضوع، أو من خلال ما يظهر على أداء التلاميذ، فعادة ما يكون الأداء ايجابيا، حين تكون اتجاهات التلاميذ نحو المادة إيجابية، ويكون سلبيا عندما تكون اتجاهاتهم نحوها سلبية.

ويمكن للمعلم الاعتماد على سلالم الاتجاهات، كالمقارنة المزدوجة حسب "ثيرستون" والتي تنطلق من طرح الأسئلة وعرض الإجابات على محكات تظهر الاتجاه الايجابي والسلبي، أو الترتيب حسب الأفضلية وفق طريقة "أوزجود" وهو ترتيب المواضيع وفقا لأفضليتها. **(عزيز سمارة وآخرون، 1989: 21)**

5.10.6. مقاييس القيم: انطلاقا من كون المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تحقيقه، وترمي إليه الأهداف التربوية، على المعلم أن يقوم تلاميذه من هذا المنطلق، الذي يتمثل في مجموعة من القيم، كقياسه للقيم النظرية الكامنة في البحث عن الحقيقة والمعلومات، أو القيم الاقتصادية والجمالية، والقيم الدينية والاجتماعية، وتوفير الظروف المؤدية لتحقيقها.

6.10.6. مقاييس الشخصية: لا تتوقف مهام المعلم في إيصال المعلومات وتحقيق الأهداف في هذا الجانب، بل تمتد إلى معرفته للخصائص الشخصية للمتعلمين، حيث يمكنه ذلك من تخطيط دروسه بصورة جيدة، ومن اكتشاف مدى تكيف تلاميذه مع المواقف التعليمية، ومحاولة حل المشكلات التي تبرز في ظهور شخصيات غير سوية.

ويشير "توماس "و"شس"Tomas et Ches 1977" إلى أن خصائص شخصية الفرد هي المحددة لنجاحه الدراسي، كضعف الضبط الداخلي، وضعف التحمل لإحباط القلق الزائد، ونقص الدافعية للتعلم، مما يشكل عاملا هاما في الفشل الدراسي والرسوب. لهذا يمكن للمعلم الاعتماد على بعض الاختبارات لإبراز هذه العوائق لمحاولة إيجاد الطرق المناسبة للتعلم الجيد، وبلوغ التكيف في الوسط المدرسي، واكتشاف سلوكيات التلاميذ خارج المؤسسات التعليمية، والحالات الانفعالية لهم، ويمكن للمعلم الاعتماد على بعض الأساليب منها:

أ. الإجابة على الاستبيانات التي تشمل مجموعة بنود، تتضمن الصفات المرغوب دراستها.

ب. يمكن الاعتماد على الملاحظة بشكليها المقصودة والغير مقصودة.

ت. يمكن الاعتماد على الطرق الاسقاطية لمجموعة كلمات أو عبارات أو صور.

ث. القيام بمقابلات مع التلاميذ، وذلك قصد اكتشاف حالاتهم الانفعالية ومزاج شخصيتهم.

المراجع:

01 - أحمد ماهر، (2003): **اتخاذ القرار بين العلم والابتكار**، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

02 - جودت سعادة، إبراهيم عبد الله، (1997): **تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها**، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

03 - زكريا محمد الظاهر وآخرون (2004): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

04 - الجميل محمد عبد السميع الجميل محمد عبد السميع شعلة، (2005): **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات**، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

05- سامي محمد ملحم، (2005): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

06 - عزيز سمارة وآخرون، (1989): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

07 - فريد حاجي، (2005): **التدريس والتقويم بالكفاءات**، سلسلة موعدك التربوي، العدد19، الجزائر.

08 - كمال عبد الله، عبد الله قلي، (2006): **مدخل إلى علوم التربية**، وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، الجزائر.

09 - مصطفى رجب، (2001): **القياس والتقويم التربوي**، وزارة التربية السورية، مديرية الإعداد والتدريب، سوريا.

10 - نادر فهمي الزيود، (2005): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

11 - يوسف ماهر، (2004): **التقويم التربوي وأسسه وإجراءاته**، مكتبة الرشد، السعودية.

12 - ابن منظور (1993): **لسان العرب**، المجلد11، ط3، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان.

13 - الفيروز أبادي، (1955): **القاموس المحيط**، ط1، لبنان.

14 - المنجد **في اللغة والأعلام**، (2003): ط40، دار المشرق، لبنان.

15 - صرداوي نزيم، (2010): **محاضرات في التقويم التربوي غير منشورة**، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

مواقع الأنترنات.

http://www.almualem.net/index.html. **16** -

- المراجع باللغة الأجنبية.

17 - ERS Standards Committee, (1982): **Evaluation Research Society Standards for program Evaluation Dans P.H**, Rossi (éd.) Standards for Evaluation Practice, San Francisco, Cite par Nadeau. A. dans l'évaluation de programme.

18 - Nadeau, André, (1988): **l'évaluation de programme**, les presses de l'université lavale, Québec.